

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

وتجارا وأكثرها فسقا فارس واشدها حرا وقحطا ونخيلا جزيرة العرب وأكثرها بركات وصالحين وزهادا ومشاهد الشام وأكثرها عبادا وقراء وأموالا ومتجرا وخصائص وحبوبا مصر وأخوفها سبلا وأجودها خيلا وأوسطها قوما اقور وأجفاها وأثقلها وأغشها قوما وأكثرها مدنا وأوسعها أرضا المغرب .

وقال عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي دخلت على الجاحظ فقلت افدني في البلدان فائدة قال نعم الأمصار عشرة .

المروة ببغداد والفصاحة بالكوفة والصنعة بالبصرة والتجارة بمصر والغدر بالري والجفاء بنيسابور والبخل بمرو والصلف ببلخ والحرفة بسمرقند .

وقد صدق لعمري إلا أن بنيسابور أيضا صناعا حذاقا وبالبصرة تجارات وبمكة فصاحة وبمرو

دهاة